

## "رسالة سرية" من رئيس وزراء باكستان بشأن التطبيع مع إسرائيل وهذا ما جاء فيها ..



16 ديسمبر 2020 - 08:28

كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، جانبا من كواليس الاتصالات التي جرت مع باكستان، والتي قد تفضي في النهاية إلى إعلان اتفاق لتطبيع العلاقات بينها وبين إسرائيل.

ونقل موقع "NZiv" العبري، عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن "طائرة مدنية تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية هبطت صباح يوم 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، في مطار بن غوريون الدولي قادمة من مطار هيثرو في لندن، وعلى متنها سيد بخاري، مستشار رئيس وزراء باكستان.

وأضافت المصادر، أن "مستشار رئيس وزراء باكستان توجه من إسلام آباد إلى لندن ومن هناك إلى تل أبيب، وتم استقباله في مطار بن غوريون بحفاوة كبيرة واصطحبه مباشرة إلى مقر وزارة الخارجية بالقدس"، مضيفة أن "المسؤول الباكستاني، حمل معه رسالة من رئيس الوزراء عمران خان، بأنه اتخذ قرارا استراتيجيا ببدء محادثات سياسية ودبلوماسية مع إسرائيل".

ونوهت المصادر إلى أن "رئيس الوزراء الباكستاني اختار هذه الشخصية بالذات والتي تعد مقربة منه للغاية، نظرا لوجوده الدائم في لندن، ولعلاقاته القوية بإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب"، مضيفا أنه "مكث في إسرائيل بضعة أيام والتقى رئيس جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد"، يوسي كوهين، وسلمه رسالة خان التي وصفها الموقع بـ"السرية".

وإدعى الموقع العبري أن "إسلام آباد تحرص حاليا على فتح حوار مع إسرائيل حول تطبيع العلاقات من أجل الحصول على مواقف إيجابية بشأن الملف الهندي من جانب، فضلا عن استغلال الأجواء الناجمة عن تطبيع العلاقات بين إسرائيل والإمارات، والحديث عن احتمالات إقدام المملكة العربية السعودية على اتخاذ خطوة مماثلة".

ووفق المصادر، فقد "أرسلت تل أبيب رسائل إيجابية إلى رئيس وزراء باكستان، وثلنت القرار الذي اتخذته، كما تعهدت بأنها ستبذل ما في وسعها من أجل دعم باكستان في المرحلة الراهنة"، مشيرة إلى أن "تطبيع العلاقات بين تل أبيب وإسلام آباد سيمنح الأخيرة مزيدا من الاستقرار من النواحي الاقتصادية".

وكانت صحيفة "يسرائيل هايوم" العبرية زعمت، أن مسؤولين بارزين في دولة إسلامية كبيرة ليس لها علاقات دبلوماسية مع إسرائيل وصلوا إلى تل أبيب. وإدعت أن مسؤولين بارزين من دولة إسلامية آسيوية كبيرة لا تقم علاقات مع تل أبيب، برئاسة كبير مستشاري رئيس أو قائد هذه الدولة، زارت إسرائيل خلال الأسبوعين الماضيين، واجتمعوا مع ممثلين إسرائيليين.

وكانت الإمارات والبحرين قد وقعتا على اتفاق سلام مع إسرائيل، برعاية أمريكية في الخامس عشر من سبتمبر/ أيلول الماضي، تلاها في 23 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أعلن قادة الولايات المتحدة وإسرائيل والسودان في بيان مشترك عن توصل الخرطوم وتل أبيب لاتفاق لتطبيع العلاقات بينهما.

كما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الشهر الجاري، عن التوصل إلى اتفاق "تاريخي" لاستئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، في إطار خطة السلام الأمريكية في الشرق الأوسط، مع اعتراف واشنطن بالسيادة المغربية على منطقة الصحراء الغربية.